

الأمثل في تفسير كتاب الإن المنزل

[186] الآيات وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ عَامِدُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا عَامِدًا وَآشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ 111 إِذْ قَالِ الْخَوَارِجُ يَحْيَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالِ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مَّوْءِدِينَ 112 قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَمْلَأَ كُلَّ مَدِينَةٍ وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ 113 قَالِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ 114 قَالِ إِنَِّّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ 115

التفسير قصّة نزول المائدة على الخواريين: تعقيباً على ما جاء في الآيات السابقة من بحث حول ما أنعم الله به على المسيح(عليه السلام) وأُتممه يدور الحديث هنا حول النعم التي أنعم الله بها على الخواريين، أي أصحاب المسيح(عليه السلام). ففي البداية تشير الآية إلى ما أوحى إلى الخواريين أن يؤمنوا بالله وبرسوله